# سيناريوهات غزة القادمة.. مواجهة مع الاحتلال وغياب أفق للتوافق الوطني

**فلسطين المحتلة– محمد أبو شباب**

دخلت الأوضاع في قطاع غزة منعطفاً خطيراً في ظل تفاقم الأوضاع الإنسانية لدرجة باتت ترعب حكومة الاحتلال التي تخاف من أن يكون الانفجار القادم في غزة في وجهها، ما دفعها لإطلاق تحذيرات لفصائل المقاومة، عبر رسائل عسكرية من خلال غارات جوية وعمليات توغل في أطراف القطاع، في محاولة لردع المقاومة الفلسطينية من أن تفكر بتوجيه ضربات في عمق كيان الاحتلال.

وأجمعت الفصائل والمؤسسات الفلسطينية، أن الاحتلال يتحمل تبعات الأوضاع الإنسانية الصعبة في غزة حيث وصلت معدلات الفقر لنسب مخيفة تجاوزت كل المستويات العالمية.

وحذرت الفصائل الفلسطينية كذلك من الانعكاسات الخطيرة التي قد تنتج في ظل اشتداد الخلافات بين حركتي فتح وحماس، والتي وصلت إلى مرحلة تهديد الرئيس الفلسطيني محمود عباس باتخاذ إجراءات قانونية وإدارية ومالية ضد قطاع غزة بسبب عدم سماح حركة حماس بتمكين حكومة الوفاق من القيام بعملها في القطاع المحاصر.

وقال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار جمال الخضري لـ«الوطن»: «الوضع الإنساني في قطاع غزة مرعب ومخيف، البطالة وصلت لمعدلات تفوق ٨٠ بالمئة خاصة المخيمات، ومعظم سكان غزة باتوا يعيشون على المساعدات التي تقدمها المؤسسات الدولية وهذه المساعدات غير كافية».

وأكد الخضري أن مليوني نسمة في غزة يعيشون ظروفاً صعبة للغاية في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي الظالم ما أثر على كافة الجوانب الحياتية، وبالتأكيد الانفجار القادم سيكون في وجه الاحتلال إن لم يرفع حصاره عن القطاع.

وأشار الخضري بضرورة الإسراع في إنشاء صندوق لإغاثة غزة تقوم بالإشراف عليه الدول العربية والإسلامية والدول المانحة، لأن غزة بحاجة لمساعدات عاجلة لإنقاذ الوضع المتأزم فيها.

متظاهرون يحرقون صور الرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة أمس (رويترز)

وعقد في واشنطن مؤخراً مؤتمر قاطعته السلطة الفلسطينية، تحت غطاء بحث الأزمات الإنسانية في غزة، دون أن يخرج هذا المؤتمر بدعوة واضحة لحكومة الكيان لرفع حصارها عن القطاع، وتمكين المؤسسات الإغاثية من القيام بمهامها.

بدوره قال القيادي في حزب الشعب الفلسطيني طلعت الصفدي لـ«الوطن» إن «الاحتلال يتحمل تبعات الأوضاع المتأزمة في غزة، ومحاولاته لفصل غزة عن الضفة لن تنجح، لأن الشعب الفلسطيني صاحب مشروع وطني بإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، لا دولة في غزة ولا دولة بدون غزة، وهذا شعار يرفعه الكل الفلسطيني».

وشدد الصفدي على ضرورة أن يكون هناك توافق وطني بين الكل الفلسطيني، وعدم اللجوء إلى التهديد بفرض عقوبات على غزة المنهكة بالحصار الإسرائيلي منذ عقد من الزمن وذلك في إشارة منه لتهديدات الرئيس عباس الأخيرة ضد غزة بعد الانتكاسة الجديدة في ملف المصالحة الفلسطينية.

من جانبها أكدت الفصائل الفلسطينية أن الانفجار القادم في غزة سيكون في وجه الاحتلال، وعليه أن يرفع الحصار، قبل فوات الأوان.

وشددت الفصائل الفلسطينية في بيان على ضرورة صياغة إستراتيجية وطنية موحدة لمجابهة التحديات التي تواجه قطاع غزة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها القطاع، التي أنتجها الحصار الإسرائيلي الظالم.

## «النضال الشعبي»: عقوبات عباس على غزة «قمة الانتقام والحقد»

**الوطن**

أدانت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني الإجراءات والعقوبات التي اتخذها الرئيس الفلسطيني محمود عباس تجاه قطاع غزة، وأكدت أنها تمثل «قمة الانتقام والحقد الأسود على شعبنا الصامد في القطاع في الوقت الذي يواجه حصاراً شديداً من الأعداء والأشقاء».

واعتبرت الجبهة، في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أن «هذه الإجراءات غير القانونية وغير الشرعية وغير الأخلاقية تمس بشكل مباشر جوهر صمود شعبنا ومواجهته لخطوات الرئيس الأميركي دونالد ترامب والكيان الصهيوني، كما أنها تضرب كل الخطوات التي من شأنها ترسيخ حالة الانقسام، وتضرب التفاهمات الوطنية مع كل الفصائل الفلسطينية، وذريعة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني المنتهية ولايته القانونية والتنظيمية».

وتابع البيان: «إننا نعتبر هذا التصعيد من عباس وفريقه ليس موجهاً لحركة حماس كما يدعي بل هو موجه لأهلنا ويدفع ثمنه سكان القطاع».

وطالبت الجبهة «بالتحرك السريع لإجراء انتخابات حرة وديمقراطية لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ليشكل ذلك مقدمة لإعادة الاعتبار».

## برنامج التحالف السوري الإيراني الروسي المقبل

**تحسين الحلبي**

من المألوف في الحروب التي تجري في عالمنا أن يعمل كل طرف فيها على ضرب وتدمير مواقع قوة الطرف الآخر ومصادر هذه القوة، وفي الحرب الكونية على سورية حددت الأطراف المعادية التي تشن حربها سواء بشكل عسكري مباشر أو عن طريق وكلائها من المجموعات المسلحة، مصادر ومواقع قوة سورية فوجدوا أن عليهم توجيه الضربات المباشرة إلى مصادر قوة سورية التالية:

١– القيادة والجيش ومؤسسات الحكومة، فشهدنا منذ البداية كيف استهدف المشاركون في الحرب على سورية بجميع الأشكال من العمليات العسكرية الإرهابية وحملات الإعلام والحصار والعقوبات، وشهدنا حملات مكثفة «لشيطنة القيادة والجيش» لأنهما مصدر الثقة والقوة والقدرة على الردع والتصدي.

٢– الحلفاء على مستوى الجوار من حزب الله إلى بقية فصائل المقاومة وعلى المستوى الإقليمي إيران وعلى المستوى الدولي روسيا، وبسبب القوة التي شكلها هذا التحالف من قيمة لسورية ومصادر قوتها الذاتية تعرضت كل أطراف هذا التحالف لنيران إرهابية وإعلامية وسياسية واقتصادية من أجل إضعاف محور المقاومة وتفكيك هذا التحالف مهما بلغ الثمن.

وسجل تاريخ هذه الحرب على سورية محاولات كثيرة محمومة لضرب أطراف التحالف وأعد الأعداء خططاً للترهيب والترغيب لعرضها على جميع أطراف هذا التحالف بدءاً بالقيادة السورية وانتهاء بالقيادة الروسية والإيرانية، وتمكن الجميع من إحباط هذه الخطط والانتقال شهراً تلو آخر وسنة تلو أخرى إلى زيادة تمتين وصلابة التحالف ميدانياً وإعلامياً وسياسياً وبشكل عجل بالانتصارات المتتابعة وصولاً إلى اللحظة التي يجري فيها استكمال تطهير مناطق الغوطة الشرقية من المجموعات المسلحة كافة.

ولأن التحالف قائم على أهداف مشتركة وقيم وتطلعات مشتركة لجميع دوله وشعوبه وأطرافه، سيظل الأعداء يتربصون به وستزداد محاولات استهدافه أكثر فأكثر مع كل انتصار مشترك يحققه في ميادين المعركة كافة وعلى المستويات السياسية والاقتصادية كافة.

ومع كل انتصار ميداني وسياسي كان محور المقاومة يحققه مع الحلفاء الدوليين كان التحالف المقابل الإقليمي تزداد عوامل تفككه وتراجع قوته في مختلف المجالات، وها هي السعودية وقطر تنقسمان فينقسم معهما مجلس التعاون الخليجي، وها هي لبنان في الجوار السوري تتخطى بفضل دور حزب الله والقوى الوطنية اللبنانية كل مؤامرات زجها بالعمل ضد سورية، وها هو الأردن الذي فتح حدوده في بداية الحرب على سورية بدعم خليجي وأميركي وبريطاني يتردد الآن ويتراجع عن ذلك الدور وعن تلك السياسة التي ألحقت الأضرار فيه، وها هو الحليف الأميركي الدولي برئاسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تتراجع قدرته على فرض ما يريد من سياسات وعمليات عسكرية ضد سورية وحلفائها ويفقد إضافة إلى ذلك جزءاً من قدرته على المبادرة التي انتقلت النسبة الكبرى منها للمبادرة الروسية في أستانا وسوتشي وفي شق طريق التسوية في سورية بأقل قدر من النفوذ الأميركي.

من خلال هذه الصورة الموضوعية للوضع في سورية ولوضع الحلفاء أصبح من الممكن الاستنتاج بأن هذا التحالف بكل أطرافه قادر على مواجهة العدوان التركي على مدينة عفرين وجوارها بجميع الأشكال التي تفرضها على سورية وحلفائها مجريات هذا العدوان ولا يمكن لتحالف حقق كل هذه الانتصارات على عدد كبير من المشاركين في الحرب على سورية أن يسكت عن اختراق معاد ينفذه الرئيس التركي رجب أردوغان على الأراضي السورية.

ولذلك يتوقع الكثيرون في أوروبا والولايات المتحدة أن يصبح موضوع هذا العدوان في أولوية جدول عمل محور المقاومة والتحالف مع روسيا في ظل ميزان قوى ترجح كفته لهذا التحالف وليس لأردوغان ومن يتحالف معه.

## بعد أميركا وبريطانيا ابن سلمان إلى باريس

نقلت وسائل إعلام عما سمته مصدراً مطلعاً أمس أنه من المتوقع أن يزور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان فرنسا في الفترة من الثامن وحتى العاشر من نيسان المقبل، لكسب المزيد من التأييد الدولي حول توريثه الحكم في السعودية عن طريق بيع مواقف ومبادئ حتى ولو تعاكست مع مصالح بلاده خصوصاً والمنطقة عموما، في الوقت الذي يتعامل فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بحذر في مساعي الوساطة بخصوص العلاقات في منطقة الشرق الأوسط.

ومن المرجح أن تجذب الزيارة إلى باريس انتباه جماعات حقوق الإنسان وبعض النواب الفرنسيين الذين تحدثوا علنا بشأن احتمال استخدام الأسلحة التي تبيعها فرنسا إلى السعودية في الحرب التي تشنها الرياض ضد اليمن والتي يذهب ضحيتها كل يوم العشرات من المدنيين اليمنيين إضافة إلى تدمير البنى التحتية اليمنية والممتلكات العامة والخاصة.

وكانت مجلة شالانج الفرنسية قالت إن ولي العهد السعودي سيشارك في منتدى اقتصادي سيحضره رؤساء تنفيذيون لعدد من الشركات في البلدين.

وامتنع مكتب ماكرون عن التعقيب حول هذه الزيارة.

هذا وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي وولي العهد السعودي بحثا الوضع في اليمن الذي تمزقه الحرب التي شنتها عليه السعودية خلال اجتماع الثلاثاء في واشنطن.

وأضاف في بيان: «فيما يتعلق باليمن بحث الرئيس وولي العهد الخطر الذي يمثله الحوثيون على المنطقة بمساعدة الحرس الثوري الإيراني».

وتابع: «بحث الزعيمان الخطوات الإضافية اللازمة للتعامل مع الوضع الإنساني واتفقا على أنه من الضروري التوصل لحل سياسي للصراع في نهاية المطاف لتلبية حاجات الشعب اليمني» في إنكار واضح للواقع اليمني الذي يشهد حرباً ضارية لا تفرق بين الحجر والبشر وتستمر السعودية في الغرق أكثر في الوحل اليمني تحت مزاعم شتى أولها «درء الخطر الإيراني».

وكان ولي العهد السعودي استبق زيارته إلى أميركا بزيارة إلى بريطانيا التقى خلالها الملكة البريطانية اليزابيث الثانية ورئيسة الوزراء تيريزا ماي حيث اشترى محمد بن سلمان موقف بريطانيا تجاه توريثه الحكم بصفقة طائرات من طراز تايفون البريطانية بقيمة تقارب ٧ مليارات دولار.

وكالات

## العراق يرفض أي عمليات عسكرية لتركيا على أراضيه

أكد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أمس، رفض بلاده قيام الجيش التركي بعمليات عسكرية على أراضيه، داعياً إلى ضرورة انسحاب القوات التركية من مدينة بعشيقة شمالي البلاد.

وقال الجعفري في بيان صدر عن مكتبه عقب استقباله وكيل وزير الخارجية التركية أحمد يلدز في بغداد: إن «العراق لن يسمح بأي قوات على أراضيه تقوم بعمليات عسكرية لأي دولة من دول الجوار».

وأوضح الجعفري، أنه «في الوقت الذي نحرص فيه على عمق العلاقات العراقية التركية، إلا أننا نرفض رفضاً قاطعاً خرق القوات التركية للحدود العراقية، ونجدد تأكيدنا ضرورة انسحاب القوات التركية من مدينة بعشيقة». ودعا الجعفري إلى «الاستمرار بالتنسيق، والتعاون لحل الأزمات التي تمر بها عموم المنطقة، وعودة الأمن والاستقرار، وتجاوز التحديات التي تواجهها».

من جانبه أعرب يلدز عن حرص بلاده على «تقديم الدعم للشعب العراقي في مختلف المجالات»، مؤكداً أن «تركيا جادة في المساهمة في إعادة إعمار البنى التحتية للمدن العراقية بمشاركتها في مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق، وتخصيصها أكبر ميزانية مالية من بين الدول التي شاركت للاستثمار في العراق».

ودعا المسؤول التركي إلى «الإسراع في عقد اجتماع اللجنة المشتركة التركية العراقية في أنقرة، لما لها من أثر كبير في فتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات».

وأعلن مدير ناحية سيدكان في إقليم كردستان، في ١٨ آذار الحالي، عن وقوع مواجهات بين القوات التركية ومسلحي حزب العمال الكردستاني في المثلث الحدودي العراقي التركي الإيراني، مبيناً أن القوات التركية توغلت بنحو ١٥ كيلو متراً داخل الأراضي العراقية وأنشأت ثكنات عسكرية هناك.

وكان رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان هدد في وقت سابق بإدخال قواته إلى شمالي العراق بعد عدوانه المستمر على عفرين والذي أدى إلى استشهاد وجرح المئات من المدنيين وتدمير العديد من القرى وتشريد الآلاف.

في سياق آخر علقت الخارجية العراقية على تصريحات وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، التي انتقد فيها الحشد الشعبي واتهمه بتلقي دعم من قطر.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد محجوب، أن «تصريحات قرقاش التي تتعرض بالاتهام لمؤسسة الحشد الشعبي بتلقي أموال دعم من دولة قطر ووصفه لها بالإرهابية، تثير لدينا الكثير من الاستغراب».

وأشار محجوب إلى أنه «في الوقت الذي يسعى فيه العراق إلى تعزيز علاقته بأشقائه في دولة الإمارات العربية المتحدة، تمثل هذه التصريحات عائقاً لسار هذه المساعي وتبعث على القلق من عرقلة تطوير هذه العلاقات والارتقاء بها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين».

وشدد على أن «الخارجية أكدت في أكثر من محفل أن مؤسسة الحشد جزء لا يتجزأ من منظومة الأمن الوطني ومؤسساته الرسمية لكونها خضعت للتصويت عليها في البرلمان العراقي وتتبع لقيادة القائد العام للقوات المسلحة».

ولفت المتحدث إلى أن «الحشد ساهم في القضاء على تنظيم داعش الإرهابي الذي كان يهدد العراق والمنطقة ولم تكن الإمارات الشقيقة بمنأى عن هذا الخطر قبل أن يقدم الحشد والقوات الأمنية العراقية آلاف الشهداء لحماية المنطقة ويخلص العالم من شرور هذه الجماعة الإرهابية الضالة».

واعتبر قرقاش الإثنين أن تقرير صحيفة نيويورك تايمز حول «الفدية القطرية» المتراوحة بين ٧٠٠ مليون دولار إلى مليار دولار، ودفعتها لمجموعة من الجماعات المسلحة بينها الحشد الشعبي، يمثل دليلاً لا يمكن أن تنفيه الدوحة في ضوء تراكم الأدلة والقرائن، حول الدعم القطري لـ«الجماعات المسلحة».

من جهة أخرى أصيب أربعة جنود عراقيين بجروح مساء أمس جراء هجوم إرهابي في جنوب محافظة صلاح الدين العراقية.

وأفاد مصدر أمني عراقي في المحافظة في تصريح نقله موقع السومرية نيوز أن «مسلحين هاجموا أفراداً من الجيش العراقي في منطقة البو حشمة في منطقة الزور ضمن قاطع يثرب جنوب صلاح الدين ما أدى إلى إصابة أربعة منهم».

ويشن تنظيم داعش الإرهابي بين فترة وأخرى هجمات على القوات الأمنية والمدنيين العراقيين في مناطق متفرقة من العراق تسفر عن سقوط ضحايا بين قتيل وجريح في وقت تواصل فيه القوات العراقية المشتركة عملياتها العسكرية للقضاء على بؤر التنظيم الإرهابي.

وكالات

### موسكو تعلن أن لندن أفرطت في الكذب وتطرق الباب ولا تريد سماع الجواب

## لافروف: نشر عناصر الدرع الأميركية في اليابان يمس مصالح روسيا

انتقد الكرملين رفض سفير بريطانيا لدى موسكو حضور اجتماع تنظمه الخارجية الروسية أمس للسفراء الأجانب حول قضية سكريبال، معتبراً ذلك دليلاً على عدم رغبته في سماع الأجوبة.

وقال الناطق الصحفي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحفيين: إن قرار السفير البريطاني يمثل حالة منافية للعقل، عندما يطرح المرء أسئلة دون أن يرغب في الحصول على أجوبة.

من جهتها، قالت السفارة البريطانية في موسكو: إن السفير كوري بريستو لن يشارك في الاجتماع المرتقب.

وتتهم لندن موسكو بالضلوع في تسميم سكريبال، فيما تنفي روسيا هذه الاتهامات باعتبارها باطلة ولا تستند إلى أي دليل.

بدورها أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن غياب أي أدلة تثبت تورط روسيا في قضية تسميم الضابط الروسي السابق سيرغي سكريبال دفع بريطانيا لاختلاق الأكاذيب بما يخدم مصالح حلف شمال الأطلسي «ناتو» الأمر الذي أوقعها بورطة.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن زاخاروفا قولها عبر حسابها على «فيسبوك» تعليقا على مقال لوزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون ربط فيه بين انتخابات الرئاسة الروسية وتسميم سكريبال: «إن كل هذه الهجمات الإعلامية البريطانية تقبل تفسيراً واضحاً وهو أنهم أفرطوا في ألاعيبهم وكذبهم حتى أفرطوا في ورطة التخبط».

وأضافت: «إن غياب أي أدلة تثبت اتهام روسيا بالتورط في قضية سكريبال جعل جونسون يلجأ إلى الأساليب الأكثر دناءة في محاولة حفظ ماء وجه رئيسة وزراء بلاده تيريزا ماي التي سارعت إلى الإعلان عن معاقبة روسيا بإبعاد دبلوماسييها دون انتظار انتهاء التحقيق أو حتى انطلاقه».

وتساءلت زاخاروفا كيف تمكنت الحكومة البريطانية من كشف تورط روسيا خلال ساعات محدودة في تسميم سكريبال، بينما تؤكد منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن تحليل المادة السامة وحده يستغرق ما لا يقل عن ثلاثة أسابيع.

وجددت زاخاروفا رفض روسيا للاتهامات البريطانية بالوقوف وراء تسميم سكريبال مطالبة لندن إما بتقديم الأدلة أو الاعتذار.

وكان الخبير الكيميائي البريطاني ليونيد رينك دحض في وقت سابق المزاعم حول وقوف روسيا خلف محاولة تسميم الضابط الروسي السابق سيرغي سكريبال، مشيراً إلى أنه باستطاعة البريطانيين نفسهم تسميم الضابط الروسي وإلقاء التهمة على موسكو.

وفي سياق منفصل أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن نشر الولايات المتحدة للدرع الصاروخية في اليابان يمس المصالح الروسية بشكل مباشر.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف قوله خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الياباني تارو كونو عقد أمس في طوكيو: «إن موسكو قلقة بشأن خطط الولايات المتحدة لنشر عناصر من نظام الدفاع الصاروخي في اليابان»، مضيفاً: إننا «نحترم حقوق اليابان في اختيار الطرق والوسائل لحماية أراضيها ونعتقد أن أي إجراء يتخذه أي بلد ينبغي ألا يجزء الأمن ككل.. لا أحد يجب أن يضمن أمن بلده على حساب أمن الآخرين».

مقر السفارة الروسية في لندن (عن الإنترنت – أرشيف)

ودعا لافروف إلى مناقشة قضية نشر الدرع الصاروخية في اليابان عبر حوار مشترك يتوقع أن يتم عقده في القريب العاجل، «أؤكد أن القضايا المتعلقة بالأمن في هذه المنطقة في سياق إبرام معاهدة سلام لها أهمية قصوى.. لقد صغنا كل تساؤلاتنا المتعلقة بهذا الموضوع ونقلناها إلى زملائنا اليابانيين، واقترحنا النظر فيها ومناقشتها في إطار حوار مستقل، نأمل أن يتم عقده في المستقبل القريب».

من جهته قال وزير الخارجية الياباني: إن «نشر نظام الدفاع الصاروخي الأميركي في اليابان يهدف إلى حماية مواطنيها وأراضيها ولن يشكل تهديداً لروسيا».

وكالات

## جنرال أميركي: ليس لدينا قدرات لمواجهة الأسلحة الروسية والصينية

أعلن رئيس القيادة الاستراتيجية للقوات المسلحة الأميركية الجنرال جون هايتين أن الولايات المتحدة ليست لديها دفاعات حقيقية ضد أسلحة تفوق سرعتها سرعة الصوت والتي تتم متابعتها بقوة من روسيا والصين.

ونقل موقع «بزنس إنسايدر» الأميركي عن هايتين قوله في جلسة استماع للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأميركي «إننا لا نملك أي حماية من شأنها أن تحول دون استخدام مثل هذه الأسلحة ضدنا وأن الدفاع الأميركي الوحيد ضد مثل هذه الأسلحة هو التهديد بالرد النووي».

وأضاف هايتين: «إن كلا من روسيا والصين تتابعان بقوة تطوير أسلحة وقدرات تفوق سرعة الصوت ولقد شاهدناهم يختبرون تلك القدرات».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن في رسالته السنوية إلى الجمعية الفيدرالية الروسية الشهر الجاري أن الجيش الروسي بدأ يتسلح منذ العام الماضي بأحدث أنواع أسلحة الليزر، مشدداً على أن روسيا لا تهدد أحداً بأسلحتها وإنما تقتنيها لتحمي بها مصالحها وستواصل تطوير قدراتها الدفاعية التي ستشكل ضماناً للسلام في العالم.

سانا

## قمة ثلاثية محتملة قد تجمع الكوريتين والولايات المتحدة

أشار الرئيس الكوري الجنوبي مون جي إن، إلى احتمال عقد قمة ثلاثية تجمعه مع زعيمي الولايات المتحدة وكوريا الديمقراطية.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي: إن المحادثات يجب أن تتركز على إنهاء التهديد النووي في شبه الجزيرة الكورية، وذكر أنه يعتزم عقد لقاء مع الزعيم الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون في الشهر القادم.

وأضاف: «ستكون القمة الأميركية الكورية الشمالية حدثاً تاريخياً مميزاً بحد ذاتها. وانطلاقاً من نتائجها سيصبح من الممكن لاحقاً عقد لقاء ثلاثي بين زعماء الكوريتين والولايات المتحدة». وسيعقد اللقاء في قرية الهدنة الحدودية بانمونجوم. وتقترح سيئول عقد القمة الثلاثية في المكان نفسه.

وفي الأسبوع الماضي أنجزت سلطات كوريا الجنوبية تشكيل لجنة للتحضير لقمّة الكوريتين، وعقدت اللجنة أول اجتماع لها في ١٦ آذار الجاري.

وذكر الرئيس الكوري الجنوبي، أن سلسلة اللقاءات يجب أن تسفر عن وضع «نهاية تامة للمشكلة النووية، وأن تؤسس لنشر السلام في شبه الجزيرة الكورية».

وأشار إلى وجود «رؤية وهدف واضح لديه لسلام دائم بدلاً من وقف النار الموقع في نهاية الحرب الكورية في الخمسينيات من القرن الماضي».

وتشمل الرؤية أيضاً تطبيع العلاقات بين كوريا الديمقراطية والولايات المتحدة وتطوير العلاقات بين الكوريتين وإقامة تعاون اقتصادي بين واشنطن وبيونغ يانغ.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد تحدث عن بدء العمل لعقد لقاء مع الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون، مضيفاً إن هذا اللقاء قد ينتهي من دون التوصل لاتفاق، أو يؤدي إلى «أعظم اتفاق للعالم»، ما يزيل التوتر بشأن برنامج بيونغ يانغ النووي.

هذا وتستأنف في هلسنكي بفنلندا أمس مشاورات بين دبلوماسيين وخبراء يمثلون كلّاً من الكوريتين الجنوبية والديمقراطية والولايات المتحدة في إطار مساعٍ فنلندية لإقامة قنوات اتصال بين الدول الثلاث.

ومن جانبه أشار وزير الخارجية الفنلندية تيمو سويني إلى أن مسألة نزع سلاح كوريا الديمقراطية النووي لا تُبحث في هذه اللقاءات، وأضاف «هذا اللقاء هو بين علماء ودبلوماسيين، ولا أظن أنه سيتطرق إلى القضايا النووية».

(روسيا اليوم– الميادين)